الصباح المحلية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4752 | الجمعة 2 جمادى الآخرة 1445 هـ | 15 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

وزير الخارجية ترأس وفد البلاد في المنتدى العالمي للاجئين 2023 بجنيف والتقى نظيره الإيراني

سالم الصباح: لابد من تعزيز العمل الدولي المشترك لوقف القتل الدائر في غزة

الكويت تعتز بالشراكة الإستراتيجية والعلاقة المتميزة التي تجمعها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين

مساهماتنا تأتي من منطلق حرصنا الدائم على مساعدة الشعوب المنكوبة ومن واجبنا الديني والأخلاقي والإنساني

وزير الخارجية مترئسا الوفد الكويتي في المنتدى العالمي للاجئين

ويبحث مع نظيره الإيراني الأوضاع في غزة

ما نشهده اليوم من أوضاع استثنائية جراء الصراعات والكوارث الطبيعية يتطلب إرادة دولية للتصدي لها

ما يعيشه الشعب الفلسطيني من واقع مؤلم وتهجير وعنف من قبل قوات الاحتلال هو أمر مرفوض تماما

لابد من فتح المعابر لإيصال المساعدات دون شروط والعمل للوصول إلى حل عادل وشامل ونهائي

موقف الكويت ثابت في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومساندته وصولا لإقامة دولته المستقلة

نأسف لعجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرار حظي بدعم أغلبية الأعضاء في الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار

عدم الاستجابة لتحذير الأمين العام للأمم المتحدة يهدد النظام الإنساني وبانهيار السلم والأمن الدوليين

نخشى بأن هذا الفشل في وضع حد لتداعيات الأوضاع في غزة... سيدفع نحو مواصلة عمليات القتل والتدمير

إلزام الأطراف المتورطة بالنزاعات بتحمل واجباتها نحو حماية المدنيين واحترام ميثاق الأمم المتحدة

جنيف - «كونا»: ترأس وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وفد دولة الكويت المشارك في المنتدى العالمي للاجئين 2023 الذي انطلقت أعماله في مدينة جنيف السويسرية أمس الاول برعاية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ويعتبر أكبر تجمع دولي في العالم حول اللاجئين.

وتم خلال المنتدى بحث آليات دعم التنفيذ العملي للأهداف المنصوص عليها في الميثاق العالمي بشأن اللاجئين بغية تخفيف الضغوط على اللاجئين والبلدان المستضيفة لهم وبحث أنجع السبل لتعزيز اعتماد اللاجئين على أنفسهم وإيجاد الآليات المثلى لدعم الأوضاع في دولهم من أجل عودتهم بأمان وكرامة إلى بلدانهم كما تم خلال المنتدى تسليط الضوء على التقدم المحرز في هذا الإطار.

وقد ألقى الصباح كلمة في أعمال هذا المنتدى نصها التالي: «بسم الله الرحمن الرحيم معالي كرستين بورجنر وزير الدولة لشؤون المهاجرين في الاتحاد السويسري الصديق سعادة السيد فيليبو غراندي المفوض السامي لشؤون اللاجئين أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة السيدات والسادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسمحوا لي بداية أن أعرب عن بالغ الشكر والامتنان لكل الدول الشقيقة والصديقة على استضافة ورعاية هذا الحدث الدولي الهام متطلعين أن يشكل فرصة للبناء وسد أوجه القصور التي طالت مخرجات المنتدى الأول وصولا إلى النجاح في التخفيف من وطأة معاناة اللاجئين والدول المستضيفة وضمان العودة الآمنة والكريمة لهم.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أعبر عن دعم دولة الكويت الكامل لكافة المساعي والجهود التي تبذلها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والوكالات الدولية المتخصصة ذات الصلة تجاه إغاثة اللاجئين والنازحين حول العالم.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة نجتمع ونحن ندرك جيدا حجم الأخطار والتحديات التي نواجهها وتداعياتها الوخيمة على اللاجئين وعلى الرغم مما تم تحقيقه من أهداف وتوصيات منصوص عليها في الميثاق العالمي بشأن اللاجئين إلا أنه بات لزاما علينا العمل الجاد على وضع آليات تتميز بفعاليتها واستدامتها لتكون قادرة على حد من تداعيات الظروف الحالية والناشئة عن هذه الأخطار والتحديات.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة تعتز دولة الكويت بالشراكة الاستراتيجية والعلاقة المتميزة التي تجمعها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين كما تفخر كونها من أكبر الدول المانحة للمفوضية حول العالم.

إن مساهمات دولة الكويت في هذا المجال لا تكون إلا من منطلق حرصها الدائم على مساعدة الشعوب المنكوبة ومن واجبها الديني والأخلاقي والإنساني بغض النظر عن أي اعتبارات كانت جغرافية أم عرقية أم دينية.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة إن ما نشهده اليوم من أوضاع استثنائية جراء النزاعات والصراعات المختلفة بما ذلك الكوارث الطبيعية وما ينتج عنها يتطلب شراكة وإرادة دولية صادقة من أجل حسن التصدي لها.

وفي هذا الصدد نعبر عن ألمنا حيال ما جاء في التقارير الأخيرة لمفوضية شؤون اللاجئين من أرقام تبعث على القلق حيث تشير إلى تجاوز عدد اللاجئين والنازحين حول العالم لأكثر من 117 مليون إنسان.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة إن ما يعيشه الشعب الفلسطيني الشقيق اليوم من واقع مؤلم وتهجير قسري وعنف ممنهج من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية هو أمر مرفوض تماما ومستنكر بأشد العبارات ويحتم علينا دعوة المجتمع الدولي إلى التحرك فورا لوقف إطلاق النار بالشكل الكامل وفتح المعابر لإيصال المساعدات الإنسانية دون شروط والعمل سوية للوصول إلى حل عادل وشامل ونهائي.

ومن هذا المنطلق تجدد دولة الكويت موقفها الثابت والمبدئي في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق ومساندته وصولا إلى حصوله على كامل حقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة لقد شهدنا للأسف الشديد الأسبوع الماضي عجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرار حظي بدعم أغلبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة يدعو لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وإنقاذ الوضع الإنساني المتدهور هناك... وعدم استجابة المجلس لتحذير الأمين العام للأمم المتحدة من خلال الرجوع إلى المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة والتي لفت من خلالها انتباه مجلس الأمن بأن ما يجري يهدد النظام الإنساني وبانهيار السلم والأمن الدوليين.

كما نخشى بأن هذا الفشل في وضع حد لتداعيات الأوضاع في غزة... سيدفع نحو مواصلة قوات الاحتلال لانتهاكاتها في عمليات القتل والتدمير والتهجير للشعب الفلسطيني الشقيق.

هذا ويحدونا الأمل بأن تسهم كافة الجهود السياسية والدبلوماسية في تلبية الاحتياجات الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين العزل... وهو ما يلزم المجتمع الدولي...وبالأخص مجلس الأمن باتخاذ كافة التدابير لضمان حماية المدنيين العزل من العدوان الإسرائيلي الغاشم...وفقا للمسؤوليات المناط بها المجلس في صون وحفظ الأمن والسلم الدوليين.

إن ما يتعرض له اللاجئون حول العالم لاسيما في منطقتنا المثقلة بالصراعات من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي يدعو إلى وقفة جادة من المجتمع الدولي للعمل نحو معالجة جذور الصراعات ودعم المسارات السياسية والدبلوماسية الوقائية.

وكذلك نحو إلزام الأطراف المتورطة بالنزاعات بتحمل واجباتها نحو حماية المدنيين واحترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني وتفعيل الآليات اللازمة لتجريم الأفعال المحرمة دوليا كافة والتشديد على أن الإفلات من العقاب لا يمكن أن يكون خيارا في النزاعات المسلحة.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة إن دولة الكويت تثمن عاليا الدور الفعال الذي تقوم به مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تجاه إنقاذ الأرواح وحماية الحقوق وبناء مستقبل أفضل للأشخاص اللاجئين خاصة فيما يتعلق بمسائل التعليم والصحة وتغير المناخ كما تؤكد دولة الكويت على أهمية الشراكة العالمية الفاعلة في هذا الإطار وفق مبدأ المسؤولية المشتركة.

وفي الختام أكرر الشكر لكم جميعا متمنيا لأعمال هذا المنتدى كل التوفيق والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

من جانب آخر التقى وزير الخارجية مع نظيره الإيراني الدكتور حسين أمير عبداللهيان على هامش المنتدى.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتطورات الخطيرة في قطاع غزة والتباحث في سبل وقف الجرائم التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأشقاء الفلسطينيين وما يسببه العدوان من كارثة إنسانية دامية.

وقد شدد الصباح خلال اللقاء على موقف دولة الكويت المبدئي والثابت في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق ومساندته في حصوله على كامل حقوقه وإقامة دولته المستقلة والوصول إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

ودعا إلى ضرورة تعزيز العمل الدولي المشترك لوقف القتل الدائر في غزة فورا وضمان عدم اتساع رقعة الصراع وإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة وإيجاد أنجع السبل لإنهاء هذا التدهور الخطير الذي يهدد أمن المنطقة ككل.

وتم خلال اللقاء كذلك مناقشة أطر تنمية وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

السفير معرفي بحث مع مسؤولة بوزارة خارجية لوكسمبورغ تعزيز التعاون الثنائي

بحث مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا السفير صادق معرفي مع مدير عام الشؤون السياسية في وزارة الخارجية دوقية لوكسمبورغ الكبرى السفيرة فيرونيك دوكيندورف في العاصمة لوكسمبورغ سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الكويت ودوقية لوكسمبورغ.

ونقلت "الخارجية" في بيان لها الأربعاء تطلع الجانبين الى المزيد من التعاون والتنسيق بين الكويت ولوكسمبورغ في كافة المجالات والمحافل الدولية.

كما نقل البيان تهنئة لوكسمبورغ لدولة الكويت على عضويتها بمجلس حقوق الانسان للفترة ما بين 2024 و2027.

وأعرب الطرفان عن تطلعهما المشترك الى تحقيق المزيد من التقدم على المستوى الثنائي.

لقطة خلال اللقاء

سفيرنا لدى جنوب إفريقيا قدم نسخة من أوراق اعتماده

قدم سفير دولة الكويت لدى جنوب إفريقيا سالم الشبلي الأربعاء نسخة من أوراق اعتماده سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة الكويت لدى جمهورية جنوب إفريقيا.

وذكرت سفارة دولة الكويت في بريتوريا في بيان صحفي تلقته "كونا" أن السفير الشبلي سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى رئيس المراسم في وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جمهورية جنوب إفريقيا بالإنابة لوفويو نديميني.

وأضاف البيان أن السفير الشبلي أكد أهمية سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتي ستبلغ عامها الثلاثين العام المقبل 2024.

ونقل البيان عن رئيس المراسم تمنياته للسفير الشبلي بالتوفيق في مهام منصبه لما فيه مصلحة البلدين وشعبيهما الصديقين.

الشبلي يقدم أوراق اعتماده لرئيس المراسم